

رغم المحاذير التي كانت تتردد، ونشوء جيل بحريني جديد لا خبرة له في التقاليد الانتخابية. والواقع اني اعتمدت أولا وأخيرا على الله سبحانه، ثم على فقتي بوعي شعب البحرين وتحضره ونضجه السياسي واتخذت شخصيا قرار المسؤولية التاريخية.



تمهيد الارضية للمشاركة الجماهيرية واعطاء حق تصويت للنساء والرجال سيعزز مسيرة الاصلاحات والسيادة الشعبية في دولة البحرين الصديقة.

الرئيس الإيراني السابق
محمد خاتمي



سمو الشيخ ناصر وخالده.. ماذا يقولون عن حمد الأب:

هو صديقنا الذي يعد أقرب الناس إلينا وأكثر الناس حاجة إليه

حوار - طارق العامر:

يمنحنا جسورا من الحب تكفي لإزاحة أنهار من التعب الذي يسكن الإنسان العادي يلجأ الى قراءة تقاسيم وجوهنا ليستشعر الضيق ويضمد متاعبنا بلمسة المحب لفلذات كبده ازعجه الأرهاط الأسرائيلي لغزة فكان له صدى انساني من جلالته ملك القلوب جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.. كافل اليتامي وكهف الأرامل ووالد الجميع.. نبع الوفاء والفؤاد لكل صغير وكبير من ابناء الوطن .. ماذا يقول عنه اقرب المقربين اليه .. الحديث عن الأب امر ليس عاديا ،وعندما يتناول الحديث عن اب في مقام جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، فإن الحديث يبات امرأ صعباً!! اخترنا لهذه المهمة الصعبة الشيخ ناصر والشيخ خالد انجال جلالة الملك ليحدثونا عن حمد «الأب»..وكم كان الأمر صعبا على الأنجال وهم يتحدثون عن والد في مقام جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الكلمات تتطاير معانيها عندما تقف لتوصف معاني الأبوة عند حمد الأب .. شدني في الحديث مقولة الأبناء عندما قالوا معا في تعبير صارخ للأبوه يلخصوا فيه حمد الأب « لو لم تكن ابناء حمد لوددنا ان نكون ابناء حمد»!! لم اجد من قوافي الكلمات لكتابة مقدمة هذا الحوار غير قصيدة للشاعر مصطفى قاسم عباس قد تعبر عن احساس الأنجال تجاه الأب يقول فيها:

أضحى فؤادي سِفْراً ضَمَّ قافيتي ودمغ عيني على الأوراق قد سَكَبَا
سَأَنْظُمُ الشَّعْرَ عِرْفَاناً بِفَضْلِكَ يَا مَنْ عَشَّتْ دَهْرَكَ تَجْنِي الْهَمَّ وَالنَّصَبَا
سَأَنْظُمُ الشَّعْرَ مَدْحاً فَيْكَ مَنْطِقاً يَجَاوِزُ الْبَدْرَ وَالْأَفْلاكَ وَالشَّهْبَا
إِنْ غَاصَ جَبْرِي بِأَرْضِ الشَّعْرِ وَالْهَفِي! مَا غَاضَ نَبْعُ الْوفا فِي الْقَلْبِ أَوْ نَضْبَا

في حوار نحاول ان نستشف المعاني الانسانية التي تكمن في قلب جلالة الملك ، نحاور سمو الشيخ ناصر والشيخ خالد فماذا يقولان:

■ سموكم: هل يمكن ان تحدثونا عن جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ك«أب».. كيف يتعامل مع انجاله داخل البيت؟

لا يمكن ان تصف جلالة الوالد حفظه الله على عجلة، لا أبالغ إن قلت انك تحتاج إلى كتاب أو ربما لمجلد ليتمكنني التعبير عن صفاته كأب حان على أنجاله تماما مثلما يفعل مع رعيته، لكنني استطعت إيجاز بعض خصاله الكريمة المتمثلة في حنانه وعطفه الكبير ومداراته إلينا وسعيه الدؤوب إلى اجتراح أحزاننا ومنحنا جسورا من الحب تكفي لإزاحة أنهار من التعب الذي يسكن الإنسان العادي، وسؤاله الدائم عن أحوالنا واهتمامه بكل شاردة واوردة فيما يتعلق بأعمالنا اليومية.. إنه أب رائع وقمة في الإنسانية وأقرب إلى الصديق منه إلى أي شيء آخر، ولاشك أن الوالد لم يكن ليتصف بهذه الصفات الحميدة لولا أنه تربي في بيئة يسودها الحب والوفاء اللذان كانا لصيقين بالعائلة الكريمة المالكة.

محظوظون بأب متفهم كوالدنا

■ جلالتة في تعامله معكم داخل البيت، هل تطغى عليه كريمة القائد أم بساطة الأب؟

سؤالك جيد ويضعنا في حيرة من أمرنا مجددا فيما يتعلق بالصفات العظيمة التي يحملها جلالة الملك المفدى وما يكنه من تقدير وعطف كبيرين لأبنائه، بيد أننا نعود لنقول إن والدنا مدرسة في التواضع والحكمة، يبهرك في تعامله منذ اللحظة الأولى التي يلتقيك فيها.. تشعر بهيبة لا متناهية بحضوره.. كاريزمي في بساطته، حلو الكلام، جميل الطلعة.. هذا الجمع بين الكاريزما والبساطة في تعامله اليومي معنا يشدك ويأسرك ويجعلك مرغما في البقاء بصحبته طويلا وتشعر أن الوقت يسير معه أسرع من البرق.. نجد أنفسنا محظوظين كثيرا بأن من الله علينا بأب متفهم كوالدنا.



الوجه الثاني: والد للجميع

يا بوي سم وجبت لك بعض الأشعار
أقول فيها دوم يا الله عسى خير
سلام ياللي لك مكانه ومقدار
وسلام ياللي لك معزة وتقدير
اعداد ما هلت من المزن الأمطار
واعداد حبك في قلوب الجماهير
لا يتشغل بالك ولو صار ما صار
أبشر بناصر فرحة لونها غير
كل الصعاب تصير في عيني صغار
مادمت أشوفك في عيوني تباشير
لولاك ما دسنا على روس الأخطار
ولولاك ما سرنا دروب ومشاوير
ولولا غلاتك كان ما فارق الدار
لكن حبك والوطن والقادير
أنت الذي علمتنا كيف نختار
صعب الأمور وما نعرف المعاذير

سمو الشيخ ناصر بن حمد